

## الطب النفسي الإيقاعى التطورى (142)

### تخطيط النفسراضية التركيبية

#### تذكرة وتحديث

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD020117.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2017/01/02  
السنة العاشرة - العدد: 3412



#### مقدمة:

الجديد فى تطور النظرية، ومن ثم الطب النفسي الإيقاعى التطورى هو إضافة هذا المستوى الإيجابى فى تركيبية الأمخاخ (تعدد العقول)، ويشمل المخ الاجتماعى التكيفى، والمخ التواصلى الجلى الإبداعى، هذه الإضافة شديدة الأهمية، لأنه من مبادئ الطب النفسي الإيقاعى البدء بقراءة النص البشرى برصد ما جرى فى التركيب الحالى (وخاصة للأمخاخ) بإيجابياتها وسلبياتها، فلم يعد يكفى أن نرصد نشاط المخ النكوصى الانسحابى، أو المخ القتالى الكرفرى، وما جرى نتيجة لذلك على الصحة والأداء السليم، وعلى التواصل والنمو، وإنما علينا أن نرصد حالة ونشاط وتاريخ المخ الأحدث وهو المخ الاجتماعى، والمخ الأقدر على التكامل والجدل والإبداع، وهو الصورة الطبيعية لمسار التطور، وهو ما أسميناه المخ التواصلى الجلى الإبداعى، وهو ليس أحدث تماما، لأنه من طبيعة التركيبية البشرية، بل والحياة، القدرة على النمو والتطور من خلال برامج البقاء كما أنعم الله بها على الأحياء الذين بقوا حين اتبعوها، وبالتالي فهى أكرم ما تكون عند الكائن البشرى إذا ما حمل أمانتها.

الشكل فى أول النشرة يشير إلى ذلك أكثر من الجدول، لكن لعل الجدول يضيف بعدا للمقارنة

جدول يبين آخر تطورات الأسماء التى نتعامل بها للتعرف على هذه المنظومات

(الأمخاخ) وهى التى سوف نبدأ منها قراءة المخ (النص البشرى)

ومن ثم توصيف النفسراضية التركيبية تمهيدا للتخطيط العلاجى.

الجديد فى تطور النظرية،  
ومن ثم الطب النفسي  
الإيقاعى التطورى هو  
إضافة هذا المستوى الإيجابى  
فى تركيبية الأمخاخ (تعدد  
العقول)، ويشمل المخ  
الاجتماعى التكيفى، والمخ  
التواصلى الجلى الإبداعى

من مبادئ الطب النفسي  
الإيقاعى التطورى البدء بقراءة  
النص البشرى برصد ما جرى  
فى التركيب الحالى (وخاصة  
للأمخاخ) بإيجابياتها وسلبياتها

اسم منظومة الوعي المقابلة = (المخ) كما جاء هنا	الاسم من وجهة الطب نفسى الإيقاعىوى نظر	الاسم حسب مدرسة ”العلاقة بالموضوع
المخ البدائى Primitive المنسحب Regressive brain	Regressive withdrawal defensive <b>phase</b> = النكوصى <u>الطور</u> الانسحابى الدفاعى	<b>Schizoid Position</b> = <u>الموقع</u> الشيزيدى
Fighting Brain المخ القتالى	Fight – Flight Suspicious الكر /فري <u>الطور</u> phase التوجسى	<b>Paranoid Position</b> <u>الموقع</u> البارانوى
المخ الاجتماعى المتعسر المخ التواصلى الجدلى الإبداعى	Relating Strenuous Ambivalent <u>الطور</u> العلاقاتى phase الصعب متصادم الوجدان الواعد بالتواصل &	<b>Depressive Position</b> <u>الموقع</u> الاكتئابى

علينا أن نرصد حالة ونشاط وتاريخ المخ الأحدث وهو المخ الاجتماعى، والمخ الأقدر على التكامل والجدل والإبداع، وهو الصورة الطبيعية لمسار التطور، وهو ما أسميناه المخ التواصى الجدلى الإبداعى

أنا نتعامل مع مستويات وعى (أمخاخ) وليس مع مواد كيميائية أو أعراض، وكلاهما ليس إلا مظهرا لما جرى فى التركيب الكلى لمستويات الوعى وعلاقتها ببعضها البعض

#### من هنا يمكن القول:

- 1) أننا نتعامل مع مستويات وعى (أمخاخ) وليس مع مواد كيميائية أو أعراض، وكلاهما ليس إلا مظهرا لما جرى فى التركيب الكلى لمستويات الوعى وعلاقتها ببعضها البعض
- 2) إن الأعراض تهدينا إلى أى الأمخاخ طَاحَ نشازا، وأيها استولى على الطاقة وأيها أصبح أعجز تأثيرا إذا انسحبت منه الطاقة، وأيها يحتاج إلى تثبيط مناسب، وأيها يحتاج إلى تنشيط لازم.
- 3) بناء على ذلك، أمكن من واقع الممارسة أن نحاول ترتيب العقاقير ترتيبا هيراركي (تطوريا) لا يركز على معادلة مادة زائدة، أو تعويض مادة ناقصة، بقدر ما نستهدى من الممارسة كيف يغير التدخل الكيمايى فى تنظيم مستوى بذاته من مستويات الوعى، بإعادة تشكيل علاقات مشتباته الكيمايية نتيجة استعمال هذا العقار أو ذاك، والمنطلق كان دائما وما زال إكلينيكيا قبل أن يكون معمليا، (وهذا ما سترجع إلى فروضه لاحقا ببعض التفصيل)

إن الأمراض تهدينا إلى أى الأمخاخ طَاحَ نشازا، وأيها استولى على الطاقة وأيها أصبح أعجز تأثيرا إذا انسحبت منه الطاقة، وأيها يحتاج إلى تثبيط مناسب، وأيها يحتاج إلى تنشيط لازم

نحاول ترتيب العقاقير ترتيبا هيراركي (تطوريا) لا يركز على معادلة مادة زائدة، أو تعويض مادة ناقصة، بقدر ما نستهدى من الممارسة كيف يغير التدخل الكيمايى فى تنظيم مستوى بذاته من مستويات الوعى،

4) يترتب على ذلك أيضا تنظيم التأهيل والعلاجات المعرفية والسلوكية والعلاقاتية (الجماعية

خاصة) بحيث نخاطل كل مخ بلغته، فى محاولة ترويض الناشز دون سحقه، وتنشيك المعاق دون السماح له بالعودة إلى الإزاحة والقمع (أنظر بعد)

وبعد

هذا بصفة عامة، ولعل الأمر يتضح أكثر مع عرض حالات أكلينيكية ومتابعتها تفصيلا إذا أتيحت الفرصة؟

ولعل الأمر يتضح أكثر حين ننشر شكلا أو اثنين للتصور السابق على هذه الإضافة



بإعادة تشكيل العلاقات  
مشتبكاتة الكيميائية نتيجة  
استعمال هذا العقار أو ذاك

تنظيم التأهيل والعلاجات  
المعرفية والسلوكية  
والعلائقية (الجماعية خاصة)  
بحيث نطال كل مع بلغته، في  
محاولة ترويض الناشز دون  
سحقه، وتنبشك المعاق دون  
السماح له بالعودة إلى  
الإزاحة والقمع



مؤسسة العلوم النفسية العربية  
معا ... نذهب أبعد

\*\*\* \*\*

## المعجم " النفساني " في العلوم والطب

معجم المصطلحات الأساسية في علوم وطب النفس  
إعداد نخبة من أبرز الأطباء وعلماء النفس العرب  
المعجم " النفساني " على المتجر الإلكتروني

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=46&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=46&controller=category&id_lang=3)

دليل المعجم " النفساني " ( تحميل حر )

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_product=252&controller=product&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=252&controller=product&id_lang=3)

المعجم " النفساني " على شبكة علوم النفس العربية

مصطلحات الحرف الأول من " المَوْسَّج " العربي ( تحميل حر )

<http://www.arabpsynet.com/Annafssany/AnnafssanyDictElectFree.Ar.pdf>

مصطلحات الحرف الأول من " المَوْسَّج " الانكليزي ( تحميل حر )

<http://www.arabpsynet.com/Annafssany/AnnafssanyDictElectFree.Eng.pdf>

مصطلحات الحرف الأول من " المَوْسَّج " الفرنسي ( تحميل حر )

<http://www.arabpsynet.com/Annafssany/AnnafssanyDictElectFree.Fr.pdf>

المعجم " النفساني " على الفايس بوك

<https://www.facebook.com/Dictionaries-Encyclopedias-204277553287741/>